



منبر الجوادين

ذو القعدة ١٤٢٨ هـ

تصدر عن قسم الثقافة والإعلام / شعبة الشؤون الفكرية والثقافية - في العتبة الكاظمية المقدسة - العدد السنوي الأول

نشرة شهرية تهتم بشؤون العتبة
العتبة الكاظمية المقدسة - العدد السنوي الأول

زوروا www.aljawadain.org راسلونا minber@aljawadain.org

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ
اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا

عامة العود

الحمد لله الذي جعل الحمد باباً لنعمته ومآباً لمغفرته ، ونصلى ونسلم على خير خلقه المسدد المؤيد أبي القاسم محمد وعلى آله الأخيار الأتقياء الأبرار ، ونستغفره ونتوب إليه ونسأله أن يجعل عامنا هذا بخير وأن يجعلنا من أحسن عبيده نصيباً في الدنيا والآخرة ، وأن يبارك أيامنا هذه والتي سوف تتدفق فيها أمواج هائلة من السيول البشرية وهي تتشعق بوشاح الإيمان وتأتزر بأزار الاستغفار والتوبة يظلمها سحاب الرحمة وتغمرها شأبيب اللطف والعناية الربانية ، ملايين تختنق في صدورها العبرات وتتبعثر الحروف والكلمات فلا تقدر إلا على صوت واحد يشق عنان السماء ملبياً صاحب الدعوة (لبيك اللهم لبيك) ، (لبيك لا شريك لك لبيك) ، (إن الحمد والنعمة لك والملك) ، تجمع عالمي ، ومؤتمراً كونياً ليس له نظير على هذا الكوكب ، شاء الله سبحانه لتجتمع فيه القلوب على كلمة سواء ، يتحقق به ما لا تقدر على تحقيقه حكومات الأرض بأسرها ... الأسود والأبيض والعربي والأعجمي الشرقي والغربي كفا بكف في الله ولله وحده ..

أي محبة وأي مساواة تترجم من خلالها عظمة هذا الدين ، دين التحرر من العبودية ، فالعبودية والتذلل لله وحده والتحرر من الأهواء والملذات والشياطين شيء أكبر من أن تحتويه هذه السطور ، وإنما هي ترنيمة من على أعواد هذا المنبر (منبر الجوادين) وهي تقدم بين أيديكم نشرتها الخامسة في شهر ذي القعدة ، وحيث تلوح في أفقنا بشارات الخير والانفراج وتنتسم عن بعد عبر الحب والمودة التي عرفت بين العراقيين الأصلاء كما نلمح ألوان الطيف العراقي المتجانس في سماء عراقنا الجميل متللاً يؤذن بانتشاع الغمة السوداء التي كانت تخنق أجواننا ، وبعد عودة الطيور المتغربة والمهجرة إلى أعشاشها تطل عليكم نشرتنا من هذه البقعة المباركة المقدسة (عتبة موسى والجواد (عليه السلام)) فما زالت هذه العتبة قمر بغداد الذي يتعانق العراقيون على لمعان نوره متعانقين متحابين متآلفين وهم يهرعون إلى هذه الروضة الغناء كي يستجاب دعائهم يقدمون وفي أذهانهم مقولة أحمد بن حنبل الشهيرة (ما أهمني أمر فقصدت موسى بن جعفر (عليه السلام) حتى فرج عني بركته) فنسأل الله ببركة موسى بن جعفر والإمام الرضا والتي تمر علينا ذكرى ولادته الميمونة وبركة الإمام الجواد كذلك الذي تصادف ذكرى استشهاد أواخر هذا الشهر أن يفرج عنا ويجمع العراقيين على الحب والوفاء أنه سميع مجيب .

الإمام محمد الجواد (عليه السلام) والدروس الأخلاقية

للإمام أبي جعفر (عليه السلام) مجموعة من الكلمات الذهبية التي تُعدّ من مناجم التراث الإسلامي ومن أروع الثروات الفكرية الإنسانية . وكثير من النصائح الرفيعة الهادفة لخير البشرية جمعاء من حيث تربية الأجيال بعد تربية المرء نفسه وحسن الآداب التي هي زينة اللب والقلب . وهي عنوان صحيفة المرء السعيدة وهي معيار جمال النفس البشرية . ولنا في الجواد (عليه السلام) أسوة حسنة فمن الواجب أن لا نمر عليها مَرّ الكرام فهي تدلنا إلى الخير الوفير والنعمة الجزيلة والخلق الرفيعة . والعزّة الثابتة . والبهجة المورقة . والتعاون الجاد بدون استبداد . وحب الأوطان . والابتعاد عن العدوان حيث أكدها مولانا ومقتدانا تاسع الأئمة حفيد كاظم الغيظ عليهما السلام واقتبسنا منه:

قال (عليه السلام): ثلاث خصال تجلب فيه المودة: الإنصاف في المعاشرة . والمواساة في الشدة . والانطواء على قلب سليم . وقال (عليه السلام): حسب المرء في كمال المروءة . تسود الصبر . واعتنق الفقر . ورفض الشهوات . وخالف الهوى . واعلم انك لن تخلو من عين الله . فانظر كيف تكون .

وقال (عليه السلام): لا تعجلوا الأمر قبل بلوغه فتدموا . ولا يطولن عليكم الأمل فتفسوا قلوبكم . وارجموا ضعفائكم . واطلبوا الرحمة من الله بالرحمة منكم . وقال (عليه السلام): من شتم أحيب ومن تهور أصيب .

ما أروع هذه الكلمة التي تربي وتهذب النفس التي تحكي عن الواقع الاجتماعي والتربوي فإن من يتعرض للناس بالسبب والشتم فإنه حتما بلا شك يجاب بالمثل . كما أن المتهور يصاب من جراء تهوره بالبلاء والدمار . وقال (عليه السلام): ركب الشهوات لا تقال عثرته . فإن من انقاد إلى شهوته صار أسيرا لها فيقع في حلبة الشيطان ويصير إلى هاوية العثرات فمن يقبل عثرته إذا هوى . ومن يزيل هواه إذا ابتلى فالعذر بعدها لا يزيل قبحه . وينزل به القضاء عاجلا أو آجلا . فاصبر على ما يصيبك من ضنك عيشك فإن مع العسر يسرا . ولا تمدن عينيك إلى ما متع به غيرك . فلا تنظر إلى من هو أعلى منك . ولا تدني إلى من هو أدنى منك . تهوى في حفرة لا جد من ينقذك كما قال الإمام الجواد (عليه السلام): اصبر على ما تكره فيما يلزمك الحق . واصطبر عما لا تحب فيما يدعوك إلى الهوى . وإياك مصاحبة الشرير فإنه كالسيف المسلول يحسن منظره ويقبح أثره . المصادر (حياة الأمام الجواد/الشيخ محمد باقر القرشي)

الإمام الجواد والإمام المنتظر (عليه السلام)

إن الاعتقاد بضرورة خروج الإمام المنتظر (عليه السلام) جزء من رسالة الإسلام وعنصر هام من عناصر العقيدة الإسلامية . فإن الإسلام بمفهومه الصحيح لا يد إن يسود الأرض . وتتحقق في ظلال حكمه العدالة الاجتماعية الكبرى . فيأمن المظلومون والمضطهدون ويحق الحق ويعم الخير في جميع أنحاء الدنيا . وتزول عن الناس أفانين الظلم والجور ولقد أخبرنا الإمام الجواد (عليه السلام) عن بعض خصائص الإمام المنتظر من غياب شخصه وحجبه عن الأنظار . فقد تواترت الأخبار عنه (عليه السلام) الكثيرة ونورد بهذا الخصوص بعض هذه الأخبار:

روى عبد العظيم بن عبد الله الحسيني (دفين طهران) (عليه السلام) قال: دخلت على سيدي محمد بن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وأنا أريد أن أسأله عن القائم هل هو المهدي أو غيره . وأرجو أن أسأله أن يكون هو الإمام القائم من أهل بيت محمد (عليه السلام)؟ فابتدأني قائلا:

((يا أبا القاسم إن القائم منا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولدي . والذي بعث محمدا بالنبوة وخصنا بالإمامة انه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وان الله تبارك وتعالى ليصلح له أمره في ليلة كما أصلح أمر كليمة موسى . إذ ذهب ليقبس لأهله نارا فرجع وهو رسول ونبى)) . وأضاف (عليه السلام) قائلا: أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج . وكذلك أجابه: يا أبا القاسم ما منا إلا هو قائم بأمر الله . وهاد إلى دين الله . ولكن القائم يطهر الله به الأرض من أهل الكفر والجحود . هو الذي يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه . هو سمي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . وكنيته . وهو الذي تطوى له الأرض . ويذل له كل صعب . ويجمع إليه أصحابه عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أقاصي الأرض وذلك قول الله (صلى الله عليه وسلم): ((أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إن الله على كل شيء قدير)) سورة البقرة (١٤٨) فإذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الإخلاص اظهر الله أمره . المصادر (حياة الأمام الجواد/الشيخ محمد باقر القرشي)

وهو يشعر بالعار من الجواب الذي وسمه به الإمام (عليه السلام).

وجاء في كتاب المناقب ان هارون العباسي أمر أبا يوسف القاضي أن يسأل الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) مسألة بحضرته لعله يعجز الإمام عن الجواب . فيتخذون ذلك وسيلة للحط من كرامته ومقامه . وعندما التقى الإمام (عليه السلام) بهما في مقام واحد سأله أبو يوسف قائلاً:

ما تقول في التظليل للمُحرم؟

قال الإمام (عليه السلام): لا يصلح

فقال أبو يوسف: فيضرب الخباء في الأرض ويدخلها؟

قال (عليه السلام): نعم

قال أبو يوسف: فما الفرق بين الموضوعين؟

فأجابته الإمام (عليه السلام) بسؤال فقال له: ماتقول في الطامث أتقضي الصلاة؟

قال: لا

قال (عليه السلام): أتقضي الصوم؟

قال: نعم

قال (عليه السلام): ولم؟

قال ابو يوسف: هكذا جاء .

فقال الإمام (عليه السلام): وهكذا جاء هذا .

فسكت أبو يوسف حائراً ولم يطق جواباً وبدا عليه الخجل والعجز حتى استهزأ به هارون قائلاً: ما أراك صنعت شيئاً؟

فأجابته معترفاً بعجزه: رمانى بحجر دامع .

فما كان من الإمام إلا ان تركهما وقد أصابهما الفشل والغيظ .

وفي رواية أخرى: أن وفداً من علماء اليهود قصدوا الإمام الصادق (عليه السلام) ليحاوونه في الإسلام فلما مثلوا بين يديه طلبوا منه الدليل على نبوة رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) وكان الإمام الكاظم (عليه السلام) حاضراً . فأجابهم الإمام الصادق (عليه السلام) (كتابه المهيمن . الباهر لعقول الناظرين . مع ما أعطي من الحلال والحرام وغيرهما ما لو ذكرناه لظال شرحه).

فقال بعضهم: كيف لنا أن نعلم هذا كما وصفت؟

عندئذ انطلق الإمام الكاظم (عليه السلام) وكان آنذاك صبياً قائلاً: وكيف لنا بأن نعلم ما تذكرون من آيات الله لموسى على ما تصفون؟

فقالوا: علمنا ذلك من الصادقين .

فقال الإمام الكاظم (عليه السلام): فاعلموا صدق ما أنباتكم به بخبر طفل لقنه الله تعالى من غير تعليم ولا معرفة عن الناقلين .

فبهروا وأمنوا بقول إمامنا الكاظم (عليه السلام) وأشهروا إسلامهم من فورهم معلنين . نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . وأنكم الأئمة الهادون والحجج من عند الله على خلفه .

فوثب الإمام الصادق (عليه السلام) إلى ولده وقبّل ما بين عينيه وقال له: أنت القائم من بعدي .



عالم ودليل

نشأ الإمام الكاظم (عليه السلام) وترعرع في بيت الوحي والنبوة تظلمه الإمامة العظيمة وتباركه الدوحة النبوية وورث علوم آل محمد (عليه السلام) . فكان أبوه الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) يفقهه في الدين والعلم والحديث ويترقه مكارم الأخلاق حتى صار علماً ومناراً يستضاء به . وكان ذلك واضحاً عندما تقلد الإمام الكاظم (عليه السلام) منصب الإمامة بعد استشهاد أبيه الصادق (عليه السلام) حيث كان اعلم أهل زمانه وأفقههم في الدين لا يدانيه احد في ذلك فكان الملاذ الآمن للناس في أمور دينهم ودنياهم .

وكيف لا يكون ذلك وقد أشار إليهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى إذ يقول (مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهو).

لقد دأب الإمام الكاظم (عليه السلام) على إثبات أحقية خط الإمامة في توجيه الأمة الإسلامية وإنهم المرجع الوحيد لكل طالب علم من منابه الأصيل . متحدياً بذلك التيارات المناهضة التي تدعي أحقيتها مقابل مدرسة أهل البيت (عليه السلام) أو التي تحاول التقليل من شأنهم والنيل من مقاماتهم الجليلة .

فقد روي أن الإمام الكاظم (عليه السلام) أراد الدخول على هارون العباسي في بعض الأيام . فلما رآه الحاجب قابله بالحفاوة والتكريم لعلمه بمقام الإمام . وكان حينئذ (نفيح الأنصاري) ينتظر الدخول . فلما رأى ذلك احترق قلبه غيظاً وساءه تكريم الإمام فتسائل من هذا الشيخ؟ فقيل له: أو ما تعرفه؟! هذا شيخ آل أبي طالب . هذا موسى بن جعفر . فأخذ نفيح هذا يسئ للإمام بكلامه وينتقص منه قائلاً: أما لئن خرج من عند هارون لأسوأته . فقيل له: لا تفعل . فإن هؤلاء أهل بيت لم يتعرض لهم أحدٌ بخطاب إلا وسّموه (بالجواب) سمة يبقى عارها عليه أبد الدهر .

ولما انتهى الإمام (عليه السلام) من مقابلة هارون وخرج من عنده أقبل عليه نفيح الأنصاري وقال له باستياء: من أنت؟

فأجابته الإمام الكاظم (عليه السلام) جواب العزيز المتواضع قائلاً (يا هذا) . إن كنت تريد النسب فأنا ابن محمد حبيب الله وابن إسماعيل ذبيح الله . وابن ابراهيم خليل الله . وان كنت تريد البلد فهو الذي فرض الله عز وجل على المسلمين وعليك أن كنت منهم الحج إليه . وإن كنت تريد المفاخرة فو الله مارضي مشركو قومي بمسلمي قومك أكفاءاً لهم حتى قالوا يا محمد أخرج إلينا أكفاءنا (أو نظرائنا) من قريش) فتركه ومضى .

فأصاب الخجل نفيحاً الأنصاري وانصرف

في ضيافة الرحمن



الكل يهتف بصوت واحد ((لبيك اللهم لبيك)) ومن كافة اقطار الارض المعمورة. الكل يدعو الله سبحانه.. والكل في حضرته وضيافته وفي رحابه. والكل يلبون بحرقه للاستغفار والتوبة. يبكون ويتهجدون بتوسل وخشوع... ما بعده خشوع. والكل متساوون.. لا فرق بين ابيض او اسود...وغني او فقير كل في ضيافة الله تعالى. انها المسيرة المليونية التي ترفع شعار الوحدة والتوحد الخالصة لوجه الله تعالى . الكل جمعهم راية الاسلام ((لا اله الا الله محمد رسول الله)).

واعتصاما بجبل الله تعالى يتهبأ حجاج بيت الله من العراقيين المؤمنين للمشاركة بهذا التجمع العالمي الذي فرضه الله سبحانه على المسلمين كافة قائلاً ((وَللّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مِمَّنْ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا)).

بسبب التقلبات السياسية والاحداث الخطيرة التي مرت بعراقنا الحبيب على مدى خمس سنوات ماضية فقد تعرض الحجاج العراقيين الى الكثير من الاشكالات والعراقيل الداخلية والخارجية وفي الكثير من الاحيان كان الحاج العراقي يمر بظروف ومواقف لا يحسد عليها.

ولكي نتعرف اكثر على الجهة المسؤولة عن الحجاج العراقيين وما سيقدم اليهم من خدمات في موسم الحج كان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ سالم بناي الساعدي- مدير(مكتب بغداد الاول- الكاظمية) التابع للهيئة العليا للحج والعمرة. وقد فضل مشكوراً للاجابة عن الاسئلة الموجهة اليه:-

ماهي استعدادات الهيئة لموسم الحج.

ج/ استعدت الهيئة بوقت مبكر من هذا العام لتفادي اشكالات العام الماضي ووقعت عقود السكن والاطعام والنقل الجوي والبحري لما يضمن ازالة جميع العقبات. فالسكن من الدرجة الممتازة في مواقع متميزة وبنيات معظمها يسكن فيها لأول مرة. واسطول من الطائرات من شركات ذات سمعة طيبة ومعتمدة. وسيارات حديثة.

ماهو عدد الحجاج العراقيين لهذا العام وهل حصل زيادة في العدد؟

ج/حصة العراق واضحة ومثبتة ومعتمدة كباقي الدول الاسلامية حيث ان نظام المملكة العربية السعودية يقتضي بتوفير فرصة حج(لامن كل ١٠٠ نسمة) وبموجب ذلك فان

واستبعاد الاعمار الكبيرة التي تجاوزت الـ٥٥عام وقد اعطيت الحرية الكاملة للحاج باختيار المتعهد وفقاً لما يتمتع به من سمعة طيبة ومؤهلات تؤهله لخدمة الحاج.

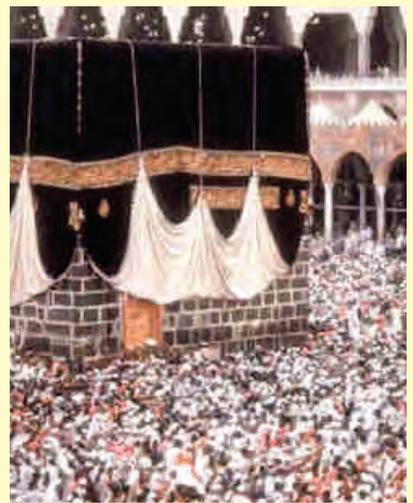
هل هناك تعاون بين حكومة العراق والسلطات السعودية بخصوص الحجاج منذ وصولهم وحتى عودتهم الى الوطن؟
ج/ قام السيد رئيس الهيئة العليا للحج والعمرة بعدة زيارات الى المملكة تمكن من خلالها تهيئة جميع الاجواء المناسبة لضمان ازالة جميع العقبات امام الحجاج العراقيين وقد ظهر ذلك واضحا من خلال تسهيل خروج بعض حجاجنا هذا العام من خلال منفذ سقوان الحدودي وعبر التنسيق المشترك مع الحكومة العراقية والكويتية. لتخفيف الزخم على المنافذ الاخرى(منفذ عرعر السعودي والمنفذ الجوية). ونأمل التعاون الأكثر من السلطات السعودية خدمة لحجاجنا الكرام.

هل قدمت الحكومة العراقية دعماً للحجاج العراقيين؟

ج/تسعى الحكومة جاهدة لدعم الحجاج من خلال دعم الهيئة معنويًا ولظروف البلد ولارتباطات العراق باتفاقات مالية دولية أدت الى الغاء الدعم من امور كثيرة ولهذا فان كلفة الحج لهذا العام شهدت ارتفاعاً ملحوظاً.

هل هناك ارشادات توجهها الى حجاجنا الكرام؟

ج/ان العاملين في الهيئة يواصلون العمل ليلاً ونهاراً وبشكل غير منقطع من اجل تهيئة ما يضمن راحة الحجاج. ومن الملاحظات المهمة لهذا العام ان الحجاج سوف يعرفون مكان سكنهم من خلال تعيين اسم المدينة والشارع واسم البناية ورقم الطابق والشقة والغرفة التي يسكنها قبل سفره من العراق. نامل من الحاج ان يعكس صورة العراق الشامخ. وان يكون متعاوناً لان رحلة الحج بطبيعتها شاقة تستوجب الصبر ونتمنى لحجاجنا الكرام حجا مبروراً وسعيًا مشكوراً.



على حدة وفي المحافظة نفسها وبحضور محافظها واعضاء مجلس المحافظة ومثلي وزارة العدل ومثلي الوقفين الشيعي والسني وباشرف مباشر من قبل مكتب الهيئة في كل محافظة.

كثرت في الفترة الأخيرة اقاويل حول استبدال أسماء الحجاج ووضع أسماء بديلة؟

ج/لا صحة لأي اتهام بتبديل اسم اي حاج وما يشاع هو عبارة عن حالة هدم تستهدف الهيئة ولا توجد اي حالة خرق وان جميع معاملات الحجاج تخضع الى مراحل عديدة من التدقيق والتفتيش. وكان السيد رئيس الهيئة حريصاً جداً على عدم ضياع حقوق أي مواطن وبإمكان من يلحق به اي حيف (لاسامح الله) مراجعة مكاتبنا وسيجد أذناً صاغية واستطيع الجزم والتأكيد بأنه لا يوجد انتهاك لحقوق أي حاج قد ظهر اسمه في قوائم الفائزين بالقرعة.

هل تم عقد ندوات للمرشحين الذين سيرافقون قوافل الحجاج من اجل حثهم على اخذ دورهم الشرعي في توجيه الحجاج عند اداء مناسك الحج؟

ج/توجد في الهيئة مديرية متخصصة قامت باختيار المرشدين على اساس دققة وقد هيأت المرشحين لهذه المهمة وقامت بتوزيعهم مركزياً على قوافل الحجاج وهم جديرون باخذ دورهم الشرعي في توجيه الحجاج واداء مناسكهم بالشكل الصحيح. وقد باشر الأخوة المرشدين في تهيئة الحجاج من خلال المحاضرات التي أقيمت والتي ستكثف في الأيام القليلة المقبلة قبل سفر الحجاج.

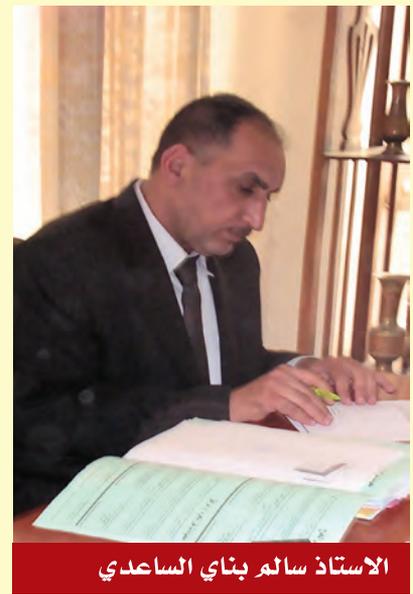
ماهي الآلية التي تم فيها اختيار (المتعهد)؟

ج/اختير المتعهد هذا العام وفق ضوابط منطقية وعلمية مدروسة حيث وزعت درجات التأهيل على اساس الشهادة العلمية وسنوات الخبرة والمقابلة والامتحانات التحريرية اضافة الى الأخذ بنظر الاعتبار اللياقة البدنية

حصة العراق هي ٢٧٥٠٠ حاج. ومع وجود الكوادر الادارية والصحية والمستلزمات الخدمية فان العدد الاجمالي قد يصل الى ٣٠٠٠ حاج.

هل تكفلت الهيئة بمسألة السكن والطعام؟

ج/وقعت الهيئة عقوداً قانونية مصدقة مع الشركات السعودية المعتمدة والكفوءة بتوفير السكن المناسب. وقد يشهد هذا العام توفير بعض السكن في المنطقة المحاذية الى الحرم المكي الشريف الأمر الذي لم يتوفر في الاعوام السابقة. كذلك السكن في المدينة المنورة يكون في الاماكن



الاستاذ سالم بناي الساعدي

القريبة من المسجد النبوي الشريف. وقد اكد السيد رئيس الهيئة العليا للحج والعمرة سماحة الشيخ محمد تقي المولى على ان يكون الطعام المقدم يناسب الذوق العراقي وقد وفر وهياً الوسائل الكفيلة لتحقيق هذا الامر.

كيف تم احتساب نسبة الحجاج في كل محافظة؟

ج/تم احتساب نسبة الحجاج في كل محافظة حسب عدد نفوسها وبنفس النسبة المقررة من الجهات السعودية. واعتمد هذا العام برنامج عدم المركزية. حيث اجريت القرعة في كل محافظة



العتبة الكاظمية المقدسة

تحية ذكرى استشهاد

الإمام الصادق (عليه السلام)

لمناسبة ذكرى استشهاد ثامن المعصومين وسادس أئمة أهل البيت (عليه السلام)، وبرعاية كريمة من لدن السيد حسين السيد إسماعيل الصدر (دام ظلّه)، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفلاً تأبينياً كبيراً أحييت فيه هذه المناسبة الاليمية بحضور السيد الحاج فاضل علي الأنباري أمين عام العتبة الكاظمية والسادة أعضاء مجلس الإدارة، ورجال الدين وشيوخ العشائر ووجهاء الكاظمية، وجمهور غفير من المؤمنين. حيث قدم فقرات الحفل الشاعر عامر عزيز الأنباري.

وقد افتتح الحفل بأي من الذكر الحكيم تلاه على مسامعنا الحاج منير عاشور.

ثم القى السيد أمين العتبة، كلمة الأمانة العامة للعتبة بهذه المناسبة، تناولت شخصية الامام الصادق (عليه السلام) واعجازاته الدينية والأخلاقية والأدبية والعلمية التي أذهلت وحيرت الجميع كجامعة اسلامية متنقلة، متنوعة المعارف لم تترك باباً من العلم الا طرقته، ووقفت الكلمة لتصف حلقات العلم والعلماء الذين تلمذوا على يده، ووصفت استشهادها بالجرمة البشعة

ووصفه الشاعر حميد توفيق بأبيات جاء فيها:
ستظل فجراً والبقيع منارةً

ويعود حقّ للأبوة مضجّع

وتخللت الحفل أبيات متفرقة من الشعر الشعبي والأبوزيات التي وصفت الامام الصادق (عليه السلام) وعلومه بأوصاف رائعة وبالغة متيسرة تمتاز بالبساطة والجمال وكانت هذه القصائد للشعراء الشعبيين (ابو يقين الصالح، ناجي العتابي، قاسم الواسطي).

واختتم الحفل التأبيني الحزين بإقامة مجلس حسيني ألقى فيه الشيخ فاخر الزركاني محاضرة تناول فيها المآثر الفذة للإمام الصادق (عليه السلام) وذكر مناقب ومظالم أهل البيت (عليه السلام) وقف على استشهاد الإمام (عليه السلام) والجرمة الشنعاء بدس السم له على يد المنصور الدوانيقي.

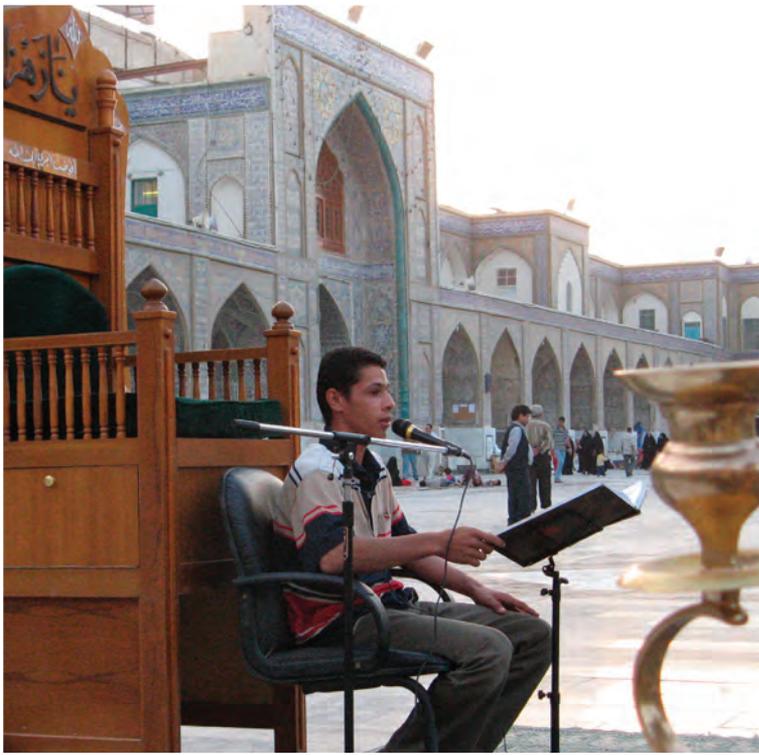
بحق الدين والعلم والإسلام، وشددت الكلمة على ضرورة نبذ الخلافات ووحدة الصف في ظل عراق مستقل موحد ثم القى الشاعر عبد الكريم البحراني قصيدة حزينة بالمناسبة، جاء فيها:

ياصادقا والكاذبون كثيرٌ ابن المفر وقد أغد مسيرٌ
اهناً بتربتك التي شرفتها عند البقيع وللعيون قيرٌ
فهناك لا لغم ولا دبابة تعدو ولا ينتابك التفجيرٌ ...
ثم القى الشاعر السيد نبيل ابو العيس قصيدة جميلة جاء فيها:

ياروح هل رب المنون دهاك
ياروح أنت شجيرة منذ الصبا

ام رزء آل محمد أبكاك
لكن رزء اليوم فاق شجارك

الهفيل الاسبوعي لتلاوة القرآن الكريم



بأجواء إيمانية وبتوجيه من الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، وبإشراف قسم الثقافة والإعلام، أقامت شعبة النشاطات القرآنية أولى جلسات الحفل الاسبوعي لتلاوة القرآن الكريم بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٣١، حيث تقرر أن تكون إقامته يوم الأربعاء من كل اسبوع تيمناً بزيارة الإمام محمد الجواد (عليه السلام)، وبمشاركة القراء المعتمدين من داخل العتبة، والقراء الذين تتوفر فيهم شروط احكام التلاوة فضلاً عن حلوة الصوت وتوافق نبراته مع تكامل القراءة من خارج العتبة.

وقد أجاد القراء منذ بداية الجلسة التي امتدت من بعد الظهر حتى قبيل صلاة المغرب، كل حسب طريقتة وطبقات صوته، فشكّلت قراءاتهم مجتمعة لوحة رائعة ساهم فيها كل قارئ بـ(طور) ميز من التلاوة على الطريقة العراقية الأصيلة.

ومن الجدير بالذكر أن هناك تبادل دعوات لقراء القرآن الكريم بين الحضرة الكيلانية والعتبة الكاظمية، بالإضافة إلى إقامة صلاة الجمعة المشتركة.. هذه دعوات مخصصة بتوفيق من الله (عليه السلام) وببركة الجوادين (عليه السلام) لإدامة هذه الخطوات التي تدل على وحدة الشعب العراقي وتكاتف ابنائه المخلصين في سبيل إعلاء كلمة الله العليا وإطفاء كل نيران الحقد والتفرقة والطائفية المقيتة.

وما توصلت إليها كوادرنّا من إنجازات وكما أشاد بتحسّن الوضع الأمني الذي بدأ ينعكس على زيادة وتضاعف عدد الزائرين وذلك بشائر خير لجميع العراقيين وفي النهاية ودع السيد أمين العتبة الدكتور الجلبي والوفد المرافق له داعياً لهم بالتوفيق والسداد.

أعضاء الحزب معرباً عن شكره وامتنانه للتسهيلات التي قدمتها الأمانة العامة للعتبة للضيوف ومستوى الأعمار المتميز للعتبة وتفضل السيد أمين العتبة الحاج فاضل الأنباري بكلمة موجزة رحب من خلالها بالضيف الكريم وشرح لهم مختصر عن مشاريع العتبة

المؤتم في خيافة العتبة

تشيرين الثاني وقد قام باستقبال الوفد السيد أمين العتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل الأنباري وقد حدث الأستاذ نبيل ياسين ممثل وفد المغتربين وأحد

تشرف بزيارة العتبة المطهرة وفد من حزب المؤتمر الوطني العراقي برئاسة الدكتور أحمد الجلبي وذلك في يوم السبت المصادف للربيع والعشرين من

علم الهدى.. السيد المرتضى

كثيرةً عي العقول النيرة التي خطت بأناملها صفحات النور لتاريخنا المشرق الوضاء وأنارت الدرب لأجيال تهفو للسيرة نحو المجد.. بخطوات تستند على عمود النور.. بعيون قد أتعبها التجافي في ليل السالكين ...

قلوب تنبض حُبّاً للعلم والأدب كل السنين وتقلب أحوال العالمين... فلولا تلك العقول النيرة لغاص الناس في بحر الظلمات.

ومن تلك العقول - السيد المرتضى - الذي نتحنى إجلالا وهيبه له الهامات ...

هو ذو المجدين أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) وأمه هي فاطمة بنت الحسين ابن أحمد بن الحسين بن الناصر الأصم وهو أبو محمد الحسن بن علي بن عمر الأشرف ابن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ولد في رجب سنة (٣٥٥هـ) نهل العلم من منابعه الأصيله فأصبح مفخرة العصور ومعجزة

الدهور. نواحي فضله زاخرة بالعظمة فهو إمام الفقه وأستاذ الكلام ونايغة الشعر ورواية الحديث وبطل المناظرة والقوة في اللغة وبه الأسوة في العلوم العربية كلها وفي زمانه كان من المراجع المعتمدة . أضف إلى ذلك نسبه الوضاح و أواصره النبوية الشذية ومآثره العلوية ...

لقب بالمرتضى والأجل الطاهر وذو المجدين ولقب بالثمانيني لما كان له من الكتب ثمانون ألف مجلد ومن القرى ثمانين قرية جُبي إليه وإن مدة عمره كانت ثمانين سنة وثمانية أشهر وصنف كتابا يقال له الثمانون .. وفي سنة (٤٢٠هـ) لقب بـ (علم الهدى) وذلك إن الوزير أبا سعيد محمد بن الحسين بن عبد الصمد. مرض تلك السنة فرأى في منامه أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول له: قل لعلم الهدى يقرأ عليك حتى تبرأ.. فقال: يا أمير المؤمنين ومن علم الهدى فقال: علي بن الحسين الموسوي فكتب إليه.. فقال (عليه السلام): الله الله في أمري فأقبولي لهذا اللقب

شناعة عليّ فقال الوزير: والله ما كتبت إليك إلا ما لقبك به جدك أمير المؤمنين (عليه السلام) . أما تصانيفه المشهورة فهي(الشفافي في الإمامة - الشيب والشباب - الغرر والدرر) أما مؤلفاته المشهورة فهي (التنزيه في عصمة الأنبياء - الرسالة الباهرة في العترة الطاهرة - إنقاذ البشر من القضاء والقدر) وقد بلغ في العلم وغيره مرتبة عظيمة ... تقلد نقابة الشرفاء شرقا وغربا وإمارة الحاج والحرمين والنظر في المظالم وقضاء القضاة وبلغ على ذلك ثلاثين سنة . وكان للسيد المرتضى علاقة واسعة بعلماء أهل السنة والجماعة واساتذته من العلماء السنة بقدر اساتذته من الشيعة وحضر دروسه ومجالسه كإلا الفريقين من العلماء و الأدباء والشعراء منسجما مع سيرة أئمة أهل البيت(عليهم السلام) في التعامل مع من يختلفون معهم في بعض الآراء .. وقال صاحب (روضات الجنات) : كان الشريف المرتضى أوحده أهل زمانه فضلا وعلمًا وكلاما وحديثا وشعرا وخطابا وجاها وكرما إلى غير ذلك .. وقال (ابن خلكان) في وصفه: كان نقيب الطالبين وكان إماما في علم

الكلام والأدب والشعر وهو أخو الشريف الرضي ... وعدّه (ابن الأثير) من مجدي مذهب الأمامية في رأس المائة الرابعة .. وذكره (الشيخ) في الفهرست واثنى عليه وذكر من مؤلفاته ثمانيا وثلاثين .. وكذلك النجاشي والعلامة.. وله ديوان شعر يزيد على (عشرين) ألف بيت طبع أخيرا في بغداد وقد قيل: لو لا الرضي لكان المرتضى أشعر الناس ولولا المرتضى لكان الرضي أعلم الناس... وكان رحمه الله نحيف الجسم حسن الصورة كما في (روضات الجنات) . كانت وفاته لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة (٤٣٦هـ) وصلى عليه ابنه أبو جعفر محمد وتولى غسله أبو الحسين أحمد بن الحسين النجاشي ومعه الشريف أبو يعلى محمد بن جعفر الجعفري وسائر ابن العزيز الديلمي .



وفي قصيدة أخرى تقول :
قسماً وإن ملئ الطريق
بما يعيق السير قدما
قسماً وإن جهد الزمان
لكي يثبط في عزمنا
أو حاول الدهر الخؤون
بأن يريش إلي سهما
وتفاعلت شتى الظروف
تكيل ألما وهماً
فتراكمت سحب الهموم
بأفق فكري فادلهمًا
لن أنثني عمّا أروم
وإن غدت قدمي تدمي
كلّا ولن أدع الجهاد
فغايتي أعلى وأسمى
جهادها :

فهي من عائلة عرفت بالجهاد ضد كل طاغ وباغ . وقد جاهدت السيدة أمّنة الصدر حقّ الجهاد . ففي يوم الثلاثاء ١٧ / رجب سنة ١٣٩٩هـ دخل ما يقارب المائتا مسلح من جماعة النظام البعثي الفاسد إلى بيت أخيها السيد محمد باقر الصدر في النجف الأشرف وألقوا القبض عليهما ثم أطلق سراحهما بعد مدة من الزمن . وفي جمادى الأولى سنة ١٤٠٠هـ القي القبض عليهما مرة أخرى . واستشهدت على يد الطاغية المقبور صدام اللعين مع أخيها السيد الشهيد الخالد بخلود الفضائل والمكارم . فكانت كأمها الزهراء(عليها السلام) وعمتها زينب الكبرى (عليها السلام) صورة متشابهة وحوادث متقاربة وذرية بعضها من بعض . فقد ذهبت السيدة أمّنة الصدر شهيدة من أجل المبدأ والعقيدة بشعور توحيد وشعار ولائي من أجل الرسالة المحمدية الخالدة . فسلام عليها يوم ولدت وسلام عليها يوم استشهدت وسلام عليها يوم تبعث حية .



كان لها مؤلفات عديدة ومفيدة ذات قيمة أدبية رائعة ومنها : (أمنية ودعوة للمرأة المسلمة. بطول المرأة المسلمة. الفضيلة تنتصر. كلمة دعوة. المرأة مع النبي. المرأة وحديث المفاهيم الإسلامية. صراع. الباحثة عن الحقيقة. لقاء في المستشفى. امرأتان ورجل. الخالصة الضائعة. ذكريات على تلال مكة. ليتني كنت أعلم).

وكان للسيدة أمّنة الصدر قصائد شعرية تمجد فيها مفاهيم الصبر والعلم والعمل وحب الوطن والجهاد والشهادة ونذكر بعض الأبيات الشعرية من قصائدها الرائعة حيث تقول :

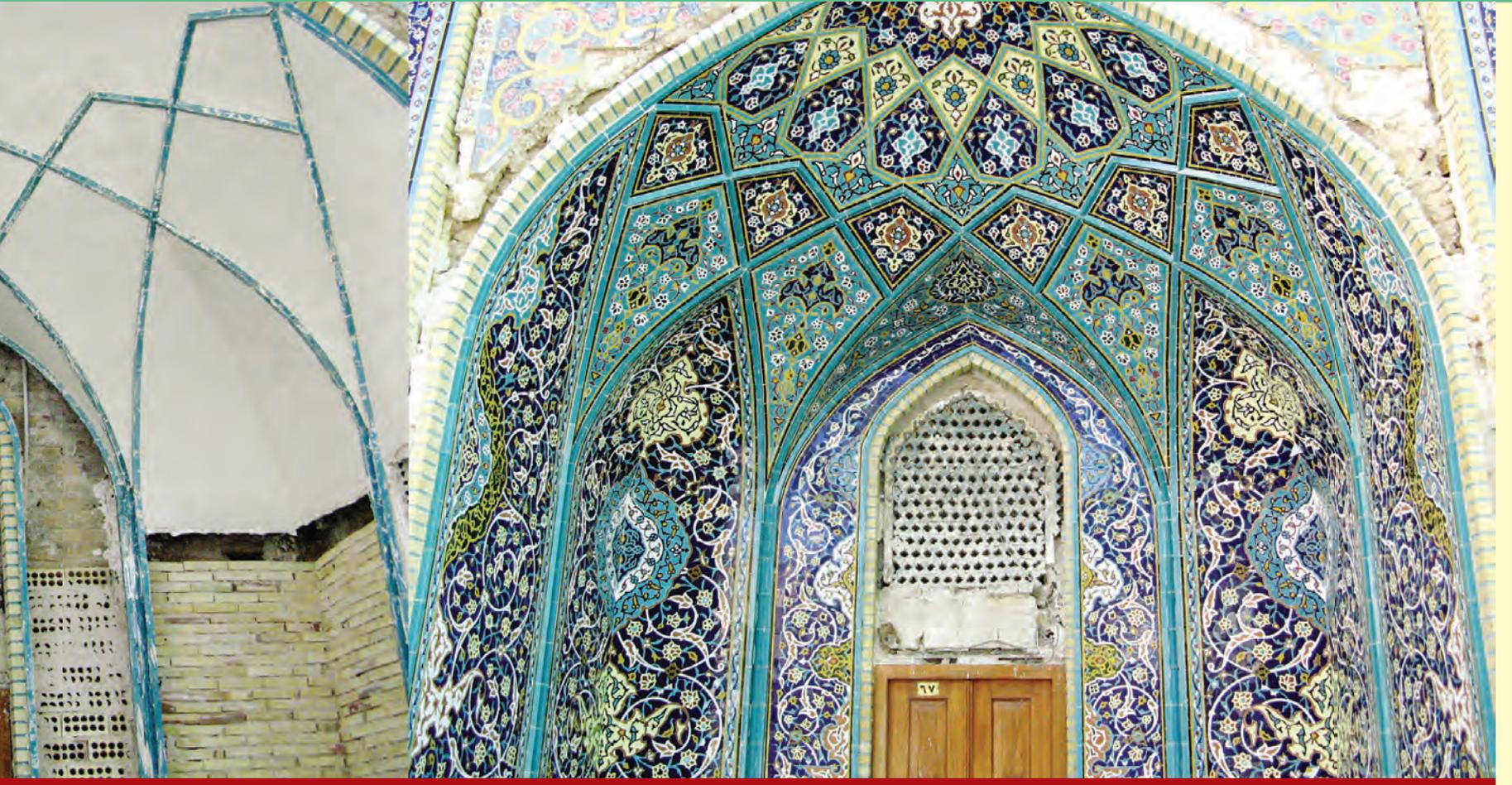
ب الحق بالأشواق حافل
خالٍ من الريحان ينشد
رعطره بين الجداول
لكنني أقدمت أقفو
السير في خطو الأوتل
فلطالما كان المجا
هد مفرداً بين الجحافل
ولطالما نصر الإله
جنوده وهم القلائل
فالحق يخلد في الوجود
وكل ما يعدوه زائل
سأظل أنشدو باسم إسلا
مي وأنكر كل باطل

من أعلام الكاظمية
الحلقة الأولى
بنت الهدى

خلفه لتكتم أسماها اليمون رعاية لبينتها المحافظة . أو ضمنته معنى يعبر على تواضعها الخجول بوجوده أو أرادته امتحانا للقارئ الذي تعود أن ينظر إلى (من قال لا إلى ما قيل) . ومهما يكن من أمر فالرمز يتضمن أصدق التعبير عن ميراث أتصل من أبيها إلى الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) دون انقطاع من نسب شرفه الله لحمل الرسالة الخالدة . وكانت السيدة أمّنة الصدر فقيهة عالمة وعاملة في حقل الوعي الديني وقائدة مصلحة في ميدان الوعي الاجتماعي وكانت كاتبة مبدعة في مجال فن القصة القصيرة والرواية حيث مثلت كتاباتها. في تلك المرحلة المهمة نبراساً وعلامة بارزة في دعوة الشباب إلى العودة إلى منهج الإسلام وفق أطر معاصرة في الأدب الحديث وخاصة ما قدمته إلى الفتاة المسلمة من حيث توضيح الصورة الحقيقية لما يجب أن تكون المرأة المسلمة لا تتأثر بالمظاهر الغربية الزائفة التي تعتبر المرأة سلعة رخيصة تصعد قيمتها وتهبط حسب العرض والطلب في الأسواق وبهذا كان النص القصصي أكثر تأثيراً وانطباعاً لما يحمل من مزايا شيقة وانطباعاً إيجابياً لدى المتلقي والتي أثرت من خلال قصصها الإبداعية على جيل من الشباب في تلك المرحلة الخطيرة المهمة تلبية لندائها بالرجوع إلى النهج الإسلامي القويم. كما كانت شائعة وهاجة في درب الجهاد الإسلامي بالعلم والعمل والتضحية والشهادة وقد

هي السيدة أمّنة بنت السيد حيدر بن السيد إسماعيل الصدر المعروفة بـ(بنت الهدى) . تعتبر من النساء الفاضلات المجاهدات العابدات العالمات . فهي آية من آيات الله في علمها ونبوغها . وإنها سيدة من سيدات نساء زمانها ودره فريدة من درر زمانها ذات نفس هاشمية علوية مجاهدة . قل نظيرها في زمانها . جمعت بين الحاسن من سيادة الشرف والنسب والعلم والجهاد . حازت السبق بين أقرانها في الجمع بين المعقول والمنقول .

ولدت في الكاظمية المقدسة يوم التاسع من محرم الحرام سنة (١٣٥٦هـ) . أنبتها الله نباتاً حسناً حيث صاغها من ذلك المعدن الطيب الطاهر وأنشأها على أحسن ما تكون عليه المرأة من صفات الكمال . فقدت والدها في أوائل عمرها وترعرعت بين يدي أخويها السيدين الأيتين المجاهدين السيد إسماعيل الصدر والسيد الشهيد محمد باقر الصدر حتى حصلت على العلم الوافر والثقافة الإسلامية الواسعة ما جعلها من أندر وأعلم نساء عصرها . وقد أشرفت على مدارس الزهراء الأهلية للبنات فترة من الزمن وكانت تقود النساء المسلمات في العراق ولها نشاط إسلامي وعلمي رائع وعظيم . حيث أظهرت عبقريتها العلمية والفكرية والجهادية وبرزت (كاتبة إسلامية) حيث كتبت ونشرت في الصحف العراقية مقالات كثيرة بتوقيع (بنت الهدى) . وربما كان هذا الرمز (بنت الهدى) تتوارى



مشروع الكاشي المعرق الخاص بالآواوين

من نوع ذو مقاومة عالية للاجهادات وعلى اثره يتم ترتيب قطع الكاشي المعرق على هيئة قوالب تاخذ شكل الايوان النهائي . وينقسم الكادر العامل في هذا المشروع الى قسمين . قسم يعمل من جهة باب الجواهرية الى مكتبة الجوادين والقسم الثاني يعمل من صحن قريش الى نهاية مكتبة الجوادين وان عدد الآواوين التي سيتم تبديل الكاشي المعرق لها (ستة وسبعون) ايوانا ويستغرق العمل

قياسات الكاشي هي (٢٠سم x ٢٠سم) ويقطع بالاشكال والنقشات المطلوبة كل حسب الطلب وبعدها يوضع بصناديق خاصة وينقل الى منطقة العمل (العتبة الكاظمية المقدسة). وفي مكان العمل يتم اخذ القالب بجص

ومن مميزات هذا الكاشي المعرق ان عمره اطول من الكاشي الكربلائي واكثر مقاومة للظروف المناخية من ناحية الحرارة والبرودة وانه ذو جمالية ويمتاز بانسيابية اقواسه في حين يكون الايوان مضلع بالنسبة للكاشي الكربلائي.

بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لإظهار العتبة المطهرة بأجمل وابهى صورة وبعد التوكل على الله (ﷻ) تمت المباشرة بالعمل على تبديل الكاشي الكربلائي القديم وتبديله بالكاشي المعرق.

وجعلنا من الماء كل شيء حي

مشروع سقاية زوار الإمامين الكاظمين (عليهما السلام) واحد من المشاريع الخدمية التي أسهمت إلى حد ما في رفد خدمات الزائرين الكرام برفاد جديد، ولا ينكر احد إن وسائل الاسقاء إبان عهد البعث كانت بدائية وبائسة الحال ولا تتناسب مع الزخم الهائل لزائري العتبة الكاظمية المقدسة، سيما أيام الصيف القانظ الحر . أقيم هذا المشروع بهمة وسواعد المؤمنين وتبرعاتهم، فتمت عملية إنجاز محطة سقاية الزائرين في باب المراد، ولا زالت الأخرى قيد الإنجاز عند مدخل باب الانباريين . روعي عند إنجاز محطة سقاية (باب المراد) إن تكون على الطراز الإسلامي الحديث، حيث بنيت على هيئة حجرة مكعبة الشكل بإبعاد (٥x٥) متر وزينت بنقوش إسلامية وخطت عليها أبيات شعرية تذكر بعطش سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) وأقوال تمجد واقعة الطف الأليمة، واعتلتها قبة خضراء أضفت عليها جمالية تناسب قداسة وعظمة العتبة الكاظمية المقدسة، وخصوصية باب المراد. وقد بنيت المحطة من الحجر والكرانيت واستخدم فيها الحديد لغرض تقويتها وهيكلتها بنائها، كما وزودت بخزانات مياه مبردة بأجهزة ذات مناشيء عالمية لتتضاعف خدمة سقاية الزائرين وإروائهم لإطفاء حرارة الصيف . ومن المؤمل إنجاز محطة سقاية باب الانباريين لإتمام هذا الجانب الخدمي والحيوي لزوار الإمامين الجوادين (عليهما السلام).



مشروع المسقفات الحديدية

٢- بناء مسقفات خدمية في نقاط كرفانات الأمانات وبرادات الماء ونقاط الاستراحة الخاصة بالزائرين .
٣- بناء مسقفات الورش والمخازن التابعة للعتبة وذلك للحاجة الماسة لها ودورها المهم والحيوي في العتبة .
٤- العمل متواصل حالياً من أجل تسقيف الطارمة للصحن الشريف .
ولا بد من ذكر الزيارات الميدانية من قبل السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الحاج فاضل الأنباري وأعضاء مجلس الإدارة في متابعة كل صغيرة وكبيرة وتوفير كافة الاحتياجات الخاصة بالمشروع حتى ينجز بأحسن وجه وفق الله الجميع خدمة للإمامين الجوادين (عليه السلام).

من المشاريع التي أوعزت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بإجرائها خدمة للزائرين القاصدين مرقد الإمامين الكاظمين (عليه السلام) مشروع المسقفات الحديدية والذي يدخل ضمن المشاريع المهمة والخدمية للعتبة الكاظمية المباركة . وقد تمت المباشرة بهذا المشروع بهمة وسواعد الخيرين العاملين في العتبة الكاظمية المقدسة الذين عاهدوا الإمامين الجوادين (عليه السلام) أن يكونوا خداماً لهم وأن يبذلوا الجهود الحثيثة لإظهار هذا الصرح المقدس بالمكانة التي يستحقها الإمامين (عليه السلام). وقد شمل هذا المشروع عمل مسقفات داخلية وخارجية محيطة بالصحن الشريف وهي :
١- بناء مسقفات خدمية لنقاط الحرس والتفتيش وذلك لتسهيل عملية تفتيش الزائرين والوقاية من حر الصيف وبرد الشتاء .



على المشروع بتذليل كل الصعوبات لأجواز هذا العمل بأسرع وقت. وقد وصلت نسبة إجاز العمل في هذا المشروع حوالي ٢٥٪ وان لوقت جميع وتخضير مواد الكاشي المعرق. وفق الله جميع العاملين لخدمة الإمامين الجوادين (عليه السلام) والله ولي التوفيق.

في الايوان من (٢-٣) أشهر. وان العمل بهذا المشروع يشرف عليه الكادر الهندسي التابع للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة . ولاننسى دور الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة المتمثلة بامينها (الحاج فاضل الانباري) في متابعة هذا المشروع بشكل مستمر والايجاز للمشرفين



مهجورة ومرتعا للمتسكعين والمتسولين. وضع هذا المشروع على مساحة كلية مقدارها ٢٤٥٠ م^٢ وقد قسم الى بنائتين منفصلتين. متطابقتين من ناحية المساحة وتفصيل البناء. مع تخصيص احدى البنائتين للرجال والآخرى للنساء.
والبناء الواحد- سواء كان مخصصاً للنساء او الرجال- صمم على شكل طابقين. طابق تحت الارض يحتوي على منظومة دفع وضخ متكاملة وكفوءة. وانابيب تصريف مياه ثقيلة وخفيفة ذات منشأ عالمي مقاوم للتخسف والصدأ. فضلاً عن مخازن مواد احتياطية للعدد. اما الطابق الرئيسي فقد توسطته ثلاثة صفوف متوازية من الحمامات. قسم كل صف منهما الى قسمين حيث قسم الصف الاول منها الى حمامات للاغتسال. وخصص الثاني الى مرافق صحية.
اما بالنسبة للحمامات. فقد صممت لتكون حمامات على الطراز الاوربي الحديث. كُسيّت ارضها وجدرانها بالمرمر وتتوفر فيها جميع المستلزمات التي تسد حاجة الزوار من النظافة.
في حين روعي في المرافق الصحية تزويدها بالمغاسل وساحبات الهواء حيث تمت مراعاة جانب النظافة بشكل ملحوظ يعكس مدى حرص القائمين على نظافتها

مشروع دورات المياه

مشروع المرافق الخدمية من جهة باب الانباريين. المنفذ من قبل المعهد العالي للأبحاث التقنية) وبإشراف مباشر وبتمويل من لدن الاستاذ الدكتور المهندس (محمد علي الشهرستاني) يعد واحداً من اهم المشاريع التي تصب في خدمة زوار الكاظمين وذلك عبر توفير مرافق صحية. وحمامات اغتسال للزائرين الكرام. بما يتناسب وزخم عددهم وبما يصب في تطوير الخدمات التحتية للصحن الكاظمي الشريف. فقد كانت قبل البناء مجرد محلات



لادامة هذا المرفق الهام. واسوة بالحمامات. فقد تمت عملية اكساء ارضية وجدران المرافق بالمرمر لتضاف لكفائة خدماتها. جمالية منظرها من الداخل. اسوة بالمرافق الخدمية لباقي العتبات المقدسة في العالم. ويحد الحمامات والمرافق من جميع الجهات مغاسل حديثة اعدت للوضوء ورتبت بنسق جميل منتظم. وقد اُنجز هذا المشروع بتاريخ ٢٠٠٦/٩/١ واستمر العمل فيه قرابة عام واحد.

كشف العناصر الفنية

في صندوقي ضريحي الكاظمين (عليهما السلام)

كثيرة هي المعالم التي تُبهر عيون الناظرين من زوّار العتبة (العتبة الكاظمية المقدسة) لما جويبه من آيات الفن الجميل برونقها الأخاذ . فن يروي عبر سلسلة التاريخ ملحمة الحبّ والولاء لأهل البيت (عليهم السلام) الى وقتنا الحاضر ... ومن هذه المعالم الفنية (صندوقا ضريحي الأمامين الكاظمين (عليهما السلام)).

وكان هناك صندوقين قديمين لضريحي الأمامين وقد أُستبدلا في العهد الصفوي أيام الشاه اسماعيل الصفوي سنة (٩٢٦هـ) وهما قائمان الى وقتنا الحاضر بعد أن أُجريت عليهما بعض الاصلاحات

والترميمات سنة (١٣١٣هـ) على نفقة (الحاج عبد الهادي الجليبي) وأربعة من التجار الإيرانيين بمبلغ ٨,٠٠٠ ألف دينار في ذلك الوقت ... وإليك عزيز القارئ تفاصيل

فن يروي عبر سلسلتها التاريخ ملحمة الحب والولاء لأهل البيت عليهم السلام

والمزينة بالنقوش والكتابات .. وتكاد تكون زخرفة كل لوح تختلف عن اللوح الآخر .. وقد عُرف هذا النقش (بنقش الخاتم) وهو أدق وأجمل نقش معروف.

نقاء وسرنة المشهد الكاظمي الشريف

الشريف أبو الفضل علي بن ناصر بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الفاسم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب (عليه السلام).

ذكره ابن النجار في تأريخه بعد أن ذكر نسبه السابق فقال أبو الفضل العلوي الحمدي نقيب مشهد باب التين هكذا رأيت نسبه بخط محمد بن علي بن فولاذ الطبري وهكذا ذكره السلفي في معجم شيوخه . كان يسكن بالكرخ وله معرفة بالأنساب . سمع أبا محمد الحسن بن علي الجوهري وحدث باليسير . روى عنه أبو المعمر الأنصاري وأبو طالب بن خضر وأبو طاهر السلفي .

قرأت بخط محمد بن ناصر اليزدي قال : سألت الحمدي عن مولده فقال ولد سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة . قرأت بخط أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأماطي قال : توفي الشريف أبو الفضل الحمدي

في يوم الخميس الثالث من شوال سنة خمس عشرة وخمسائة ودفن يوم الجمعة بمقابر قريش بعد أن صلى عليه في باب داره الطاهر بنهر الدارس . وذكر ابن الديبثي وأبو سعد بن السمعاني ولده أحمد فقالا : أنه (أي أحمد) كان نقيب العلويين بالكرخ وأبوه نقيب العلويين الحمديين بمشهد موسى بن جعفر (عليهما السلام). وذكره أيضا العميدة وسماه (أبو الفضل علي بن محمد الحسن) ثم قال نقيب مشهد باب التين ببغداد.

المصادر (تاريخ المشهد الكاظمي / محمد حسن آل يس).



صندوق ضريح الإمام الجواد (عليه السلام)

والمربع أسماء الأئمة الإثني عشر (عليهم السلام) كل (٣) أسماء في جهة تملأ الفراغ وتبدأ من الجهة العليا... وما كتب على الدائرة الثانية هو عين ما كتب على الأولى حيث كتب على أحد الألواح الصغيرة المتصلة باللوح الذي من جهة القبلة جهة (الأرجل) داخل (١٤) اطار سداسي الشكل أسماء المعصومين الأربعة عشر (عليهم السلام) بصيغة الصلوات عليهم... كل دائرة تحمل إسمًا واحدًا أما بقية الألواح من الجهة المعاكسة للقبلة وجهة (الأرجل) فلا كتابات عليها بل زخرفة ونقوش مختلفة...

أما النصوص المكتوبة على صندوق ضريح الإمام الجواد (عليه السلام) - فقد كتب بحروف بارزة على شكل سطر واحد يحيط باللوح الكبير الكائن في جهة الرأس الشريف وهي سورة (الدهر) بكاملها تبدأ بالبسملة وتنتهي ب(صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم).. وكتب على اللوح الكبير المباين لجهة القبلة (بالخط الكوفي) مطعماً بالعاج كلمة (علي) مكررة ثلاث مرّات متّجهة الى المراكز يحيط بها كلمة (محمد) مكررة ثلاث مرّات أيضاً ومتّجهة الى المراكز. وذلك (١٨) مُسدّساً وكتب بالعاج أيضاً كلمة (علي) فقط على الطريقة السالفة على كل من اللوحين الصغيرين المتصلين بهذا اللوح الكبير داخل (١٤) مُسدّساً... أما جهة (الأرجل) وجهة القبلة فليس عليها نصوص كتابيّة بل زخرفة من حفز وتطعيم وزخارف ملونة. ومازالا يشعّان نوراً يسر الناظرين... والحمد لله رب العالمين. المصادر (تاريخ المشهد الكاظمي/محمد حسن آل يس).

وقد أُستعمل للزخرفة والتطعيم خشب الأبنوس والعناب والليمون والساج وعظم العاج والجمل والحصان والأصداف وسبائك البرنز والمعادن الملونة من مُذهّبة ومُفضّضة والأصباغ المعدنية الملونة البرّاقّة ودهن الصندلوس ومواد دهنية أخرى .. كما تزين بعض الألواح كتابات نُسخية مركّبة ومُتداخلة بأحرف بارزة جميلة بعض كلماتها بالخط الكوفي). وسنذكر النصوص المكتوبة على

صندوق ضريح الإمام الكاظم (عليه السلام) - فقد كتب على كل من اللوحين الصغيرين المتصلين باللوح الكبير المواجه لجهة القبلة (١٠) حقول من الكتابات النسخية البارزة (٤) في الجهة اليمنى ومثلها في الجهة اليسرى وسطر في الجهة العليا وآخر على القاعدة...

اللوح الأول: مكتوب عليه (هذا ضريح سيد الأمة وكاشف الكرب والغمة وسابع معصومي الأئمة كبير القدر عظيم البيّنات كثير التهجد والصلوات .. الى أن يذكر إسم الأمام ونسبه الشريف والصلوات عليه روي فداه. اللوح الثاني: مكتوب عليه (بأمر السلطان العادل الكامل محيي مراسم الشريعة المصطفوية معلّي معالم الطريقة المرتضوية الى أن يذكر اسم السلطان طرفي السطر الأخير أرقام للتأريخ أو زخرفة إلا أنها غير واضحة... أما طرفي اللوح الكبير الكائن بينهما (دائرتان) وسط كل دائرة (مربع) داخله كتابات نسخية في (٣) أسطر وهي (لا اله الا الله - محمد رسول الله - علي ولي الله) وكتب داخل المسافات الأربعة التي بين الدائرة

حتى مات فيجب أن يستأجر من تركته من يحج عنه.

السؤال: إذا قصر المعتمر قبل أن يسعى عالماً عامداً أو عن جهل أو نسيان فما هو حكمه؟

الجواب: إذا كان قد فعل ذلك عالماً عامداً فعليه كفارة التقليل إذا كان تقصيره بالتقليل بناءً على الاكتفاء به في التقصير. وإما إن كان تقصيره بقص شيء من شعره فالأظهر عدم ثبوت الكفارة عليه وإن كان آنماً. وإما الجاهل والناسي فلا شيء عليهما وعلى كل تقدير يلزمه الإتيان بالسعي ثم التقصير هذا في العمرة المفردة. وإما في عمرة التمتع فالحكم كذلك إلا في الناسي أي من نسي السعي فقصر للإحلال من إحرامه فإنه يلزمه التكفير ببقرة على الأحوط ويعيد التقصير بعد السعي على الأحوط.

السؤال: من اعتمر عمرة مفردة وترك التقصير وطواف النساء جهلاً بالمسألة وارتكب بعض تروك الاحرام وعاد الى بلده؟

الجواب: هو باق على احرامه فيلزمه الاتيان بالتقصير والرجوع الي مكة للاتيان بطواف النساء وان تعذر عليه ذلك او تعسر جازت له الاستنابة.

السؤال: هل يجزي الحلق والتقصير في الحج في ليلة الحادي عشر أو الليالي اللاحقة؟

الجواب: نعم يجزي.

السؤال: شخص يعمل في دائرة حكومية براتب شهري هل يجوز له التغيب وعدم الإلتزام بدون سبب ويقبض راتبه كاملاً؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: خطاط مسلم يعرض عليه بأن يخط قطعة لشرب الخمر أو لإحياء حفلة رقص أو لمطعم فيه لحم خنزير فهل يجوز ذلك؟

الجواب: لا يجوز له ذلك لما فيه من إشاعة الفاحشة وترويج الفساد.

السؤال: هل الخبر الجاف حاجب في الوضوء والغسل فيحق لنا الوضوء عليه؟

الجواب: إن لم يكن له جرم حائل صح الوضوء والغسل معه وأما مع الشك في ذلك فلا بد من إزالته.



استفتاءات

لسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)

كان جاهلاً بالوجوب أو غافلاً عنه . وهذا الشرط شرط في صحة الإجارة لا في صحة حج النائب . فلو حج - والحالة هذه - برئت ذمة المنوب عنه. ولكنه لا يستحق الأجرة المسماة. بل يستحق اجرة المثل.

السؤال: متى تجب الاستنابة في الحج؟
الجواب: تجب الاستنابة في الحج اي ارسال شخص للحج عن غيره في حالات ثلاث: أ - إذا كان الشخص قادراً على تأمين نفقة الحج ولكنه كان في حال لا يمكنه معها فعل الحج لمرض ونحوه.

ب - إذا كان متمكناً من أدائه بنفسه فتسامح ولم يحج حتى ضعف عن الحج وعجز عنه بحيث لا يأمل التمكن منه لاحقاً.

ج - إذا كان متمكناً من أداء الحج ولم يحج كان جاهلاً بالوجوب أو غافلاً عنه . وهذا الشرط شرط في صحة الإجارة لا في صحة حج النائب . فلو حج - والحالة هذه - برئت ذمة المنوب عنه. ولكنه لا يستحق الأجرة المسماة. بل يستحق اجرة المثل.

السؤال: متى تجب الاستنابة في الحج؟
الجواب: تجب الاستنابة في الحج اي ارسال شخص للحج عن غيره في حالات ثلاث: أ - إذا كان الشخص قادراً على تأمين نفقة الحج ولكنه كان في حال لا يمكنه معها فعل الحج لمرض ونحوه.

ب - إذا كان متمكناً من أدائه بنفسه فتسامح ولم يحج حتى ضعف عن الحج وعجز عنه بحيث لا يأمل التمكن منه لاحقاً.

ج - إذا كان متمكناً من أداء الحج ولم يحج كان جاهلاً بالوجوب أو غافلاً عنه . وهذا الشرط شرط في صحة الإجارة لا في صحة حج النائب . فلو حج - والحالة هذه - برئت ذمة المنوب عنه. ولكنه لا يستحق الأجرة المسماة. بل يستحق اجرة المثل.

المستعمل في أرضية المسجد الحرام علماً أنه يتميز بطرده للحرارة فلا يتأثر بأشعة الشمس ويقال أنه حجر صناعي وليس طبيعياً؟

الجواب: كونه صناعياً لا يمنع من جواز السجود عليه إذا كانت المواد المستعملة في صناعته ما يصح السجود عليها أو كان الخليط من غيرها مستهلكاً عرفاً . هذا في غير حال التقية وإما في حال التقية فيجوز السجود عليه وإن كان مصنوعاً ما لا يصح السجود عليه .

السؤال: ما هو المعتبر في النائب للحج النبائي؟

الجواب: يعتبر في النائب أمور: الأول : البلوغ. فلا يجزي حج الصبي عن غيره في حجة الإسلام وغيرها من الحج الواجب وإن كان الصبي ميّزاً على الأحوط . نعم. لا يبعد صحة نيابته في الحج المندوب بإذن الولي .

الثاني : العقل. فلا تجزي استنابة المجنون. سواء في ذلك ما إذا كان جنونه مطبقاً. أم كان أدوارياً إذا كان العمل في دور جنونه. وأما السفه فلا بأس باستنابته .

الثالث : الإيمان. فلا عبرة بنيابة غير المؤمن وإن اتى بالعمل على طبق مذهبنا على الأحوط .

الرابع : أن لا يكون النائب مشغول الذمة بحج واجب عليه في عام النيابة إذا تنجز الوجوب عليه. ولا بأس باستنابته فيما إذا

السؤال: ما هي شروط حج التمتع؟

الجواب: يشترط في حج التمتع أمور :
١ - النية. بأن يقصد الإتيان بحج التمتع بعنوانه . فلو نوى غيره أو تردد في نيته لم يصح حجه.

٢ - أن يكون مجموع العمرة والحج في أشهر الحج. فلو أتى بجزء من العمرة قبل دخول شوال لم تصح العمرة.

٣ - أن يكون الحج والعمرة في سنة واحدة. فلو أتى بالعمرة وأخر الحج إلى السنة القادمة لم يصح التمتع . ولا فرق في ذلك بين أن يقيم في مكة إلى السنة القادمة وبين أن يرجع إلى أهله ثم يعود إليها. كما لا فرق بين أن يحل من إحرامه بالتقصير وبين أن يبقى محرماً إلى السنة القادمة.

٤ - أن يكون إحرام حجه من مكة مع الاختيار. وأفضل مواضعها المسجد الحرام. وإذا لم يمكنه الإحرام من مكة - لعذر - أحرم من أي موضع تمكن منه.

٥ - أن يؤدي مجموع عمرته وحجه شخص واحد عن شخص واحد . فلو استؤجر اثنان لحج التمتع عن ميت أو حي أحدهما لعمرته والأخر لحجه لم يصح ذلك. وكذلك لو حج شخص و جعل عمرته عن واحد وحجه عن آخر لم يصح.

السؤال: ما هو الواجب في عمرة التمتع وحج التمتع؟

الجواب: يتألف حج التمتع من عبادتين الأولى (العمرة) والثانية (الحج) وتجب في عمرة التمتع خمسة أمور حسب الترتيب الآتي:

١ - الإحرام بالتلبية.

٢ - الطواف حول الكعبة المعظمة سبع مرات.

٣ - صلاة الطواف خلف مقام إبراهيم عليه السلام.

٤ - السعي بين الصفا والمروة سبع مرات.

٥ - التقصير بقص شيء من شعر الرأس أو اللحية أو الشارب.

ويجب في حج التمتع ثلاثة عشر أمراً:

١ - الإحرام بالتلبية.

٢ - الوقوف في عرفات يوم التاسع من ذي الحجة من زوال الشمس إلى غروبها.

٣ - الوقوف في المزدلفة مقداراً من ليلة العيد إلى طلوع الشمس.

٤ - رمي جمرة العقبة يوم العيد سبع حصيات.

٥ - الذبح أو النحر في يوم العيد وفيما بعده إلى آخر أيام التشريق في منى.

٦ - حلق شعر الرأس أو التقصير في منى.

٧ - الطواف بالبيت طواف الحج.

٨ - صلاة الطواف خلف مقام إبراهيم عليه السلام.

٩ - الطواف بالبيت طواف النساء.

١٠ - صلاة طواف النساء.

١١ - المبيت في منى ليلة الحادي عشر وليلة الثاني عشر من ذي الحجة.

١٢ - رمي الجمار الثلاث في اليوم الحادي عشر والثاني عشر.

للقرء الكرام

يسر أسرة منبر الجوادين أن تعلن للقرء الكرام عن استعدادها لاستقبال المشاركات في كل المجالات الإبداعية لغرض نشرها على صفحاتها كما ويسرنا ان تستقبل مقترحاتكم وآرائكم للنهوض بالعمل الإعلامي وتطوير نشراتكم بما يخدم المسيرة الإعلامية وإعلاء كلمة الحق.

السيد الفقيه في رحاب الإمامين

زار سماحة آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر (دام ظلّه) مرقد الإمامين الجوادين (عليهما السلام) وكان في استقبال سماحته السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل الأنباري وأعضاء مجالس إدارة العتبة المطهرة. وبعدها توجه سماحته إلى الضريح المبارك وأدى مراسيم زيارة الإمامين الطاهرين (عليهما السلام) وصلاة الزيارة والدعاء وابتهل إلى الله سبحانه وتعالى أن يحفظ هذا البلد العزيز وأن يجنبه كل مكروه وأن يعيد الأمن والاستقرار لجميع أنحاء البلاد.

وأثناء الزيارة افتتح السيد حسين السيد إسماعيل الصدر (دام ظلّه) مرقد الشيخ الطوسي بعد أعمال الترميم والصيانة لهذا المرقد الشريف والذي كان لمتابعته وتوجيهاته القيمة أثر معنوي لإكمال هذا العمل المبارك. بعدها جّول سماحته في أرجاء الصحن الشريف واستمع إلى شرح مفصل من قبل أمين العتبة المباركة عن آخر المشاريع التي تم إنجازها والأعمال التي تنتظر إكمالها بفضل جهود الخيرين من خدام الإمامين (عليهما السلام).

وبعد هذا الشرح الموجز توجه سماحة آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر إلى مضيف الإمامين واستمع إلى مقترحات أعضاء مجلس الإدارة من أجل الارتقاء بهذا الصرح المقدس بما يستحقه من مكانة في قلوب المؤمنين.

وَدعا سماحته كل القائمين على هذه العتبة المقدسة إلى بذل كل الجهود في خدمة كل زوار العتبة المطهرة وأن يكونوا قدوة يحتذى بها.

وفي نهاية الزيارة تم توديع السيد حسين



السيد إسماعيل الصدر (دام عزه) من قبل الحاج فاضل الأنباري وأعضاء مجلس الإدارة مصحوباً بدعاء الجميع إن يمن الله عليه بوافر الصحة والعافية.... أنه سميع مجيب.

وَدعا سماحته كل القائمين على هذه العتبة المقدسة إلى بذل كل الجهود في خدمة كل زوار العتبة المطهرة وأن يكونوا قدوة يحتذى بها.

وفي نهاية الزيارة تم توديع السيد حسين

العتبة الكاظمية المقدسة كلمة رحب بها بفضيلة الشيخ حيدر مصلي مدير أوقاف الجمهورية الإسلامية الإيرانية والسيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي في رحاب الإمامين الكاظمين (عليهما السلام) وتمنى لهم قبول الزيارة وطيب الإقامة.

ثم قدم السيد الأمين للمضيف والوفد المرافق له شرحاً موجزاً عن أهم الإنجازات والمشاريع التي نفذت في العتبة بعد زوال النظام السابق وعودة العتبات المقدسة إلى المرجعيات الحكيمة.

وتطرق أيضاً إلى الإنجاز الكبير والمهم في العتبة وهو إعادة تذهيب قبة الإمام محمد الجواد (عليه السلام) والصعوبات والمشاكل التي أدت إلى تأخير الانتهاء من تذهيب القبة المباركة.

وبحث أمين العتبة مع ضيفه الكريم موضوع قدوم الزوار الإيرانيين إلى مدينة الكاظمية المقدسة وزيارة الإمامين (عليهما السلام) بشكل خاص وإزالة العقبات التي تقف أمام هذا الموضوع ووضع الحلول الصحيحة لها لما لها من أهمية كبيرة في تنشيط الحركة السياحية في هذه المدينة الآمنة.

هذا ووعد الشيخ مصلي السيد أمين العتبة خيراً بخصوص موضوع الزوار الإيرانيين لمناقشته مع المسؤولين الإيرانيين عند رجوعه إلى إيران وفي نهاية كلمته شكر الحاج فاضل الأنباري جميع الدول والشخصيات الذين ساهموا في عملية إعادة أعمار العتبة المباركة سواء عن طريق الأموال أو العمل المباشر في العتبة المقدسة.

وفي نهاية الزيارة جرى للمضيف والوفد المرافق له توديعاً من قبل الأمين العام للعتبة متمنياً لهم سلامة الوصول إلى بلدهم والعودة مرة أخرى لزيارة الإمامين الجوادين (عليهما السلام).



الوفد الإيراني يزور العتبة الهطهرة

خلالها بالضيوف الكرام وسائلاً الله تعالى أن يحفظهم ويجنبهم كل مكروه وشاكرًا الشيخ حيدر مصلي على تلبية الدعوة وحضوره إلى العراق. ودعا السيد صالح الحيدري الجانبين إلى توثيق العلاقة خدمة للإسلام والمسلمين وكذلك بحث مع مدير أوقاف الجمهورية الإسلامية الإيرانية نقل الخبرات وتبادلها في مجال السياحة الدينية.

بعدها ألقى الأستاذ الأمين العام

استراحة قصيرة للوفد الضيف. وقد رحب الدكتور صلاح عبد الرزاق مدير العلاقات العامة والإعلام في ديوان الوقف الشيعي في كلمة له للضيوف مهنا لهم.. بسلامة الوصول وداعياً الله سبحانه وتعالى بقبول الزيارة وشاكرًا لهم في الوقت نفسه لتبئتهم الدعوة ومتمنياً لهم طيب الإقامة في بلدهم الثاني.

ثم ألقى السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي كلمة رحب من

زار وفد رفيع المستوى مثلاً بحجة الإسلام والمسلمين الشيخ حيدر مصلي مدير أوقاف العتبات المقدسة في جمهورية إيران الإسلامية تلبية للدعوة الموجهة إليه من قبل رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري. وكان في استقبال الوفد السيد الحاج فاضل الأنباري الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وعدد من مدراء ديوان الوقف الشيعي. وبعدها توجه الوفد الضيف إلى ضريح الإمامين الجوادين (عليهما السلام) لأداء مناسك الزيارة والتبرك بالإمامين. وبعد الانتهاء من الزيارة توجه الجميع إلى مضيف الإمامين (عليهما السلام) في

الأمين العام يشكر جميع الدول والشخصيات التي ساهمت في عملية إعادة إعمار العتبة

حازم الأعرجي قرأها نيابة عنه الشيخ أسامة التميمي وتضمنت الاحتفالية قصائد شعرية تناولت المعاني السامية من حياة السيد الشهيد السعيد ودوره في نهضة المجتمع وتصديه لكل أنواع الظلم والتعسف في فترة عصيبة مرت بهذا الشعب. فألقى شاعر المجلس عامر الأنباري رئيس القسم الثقافي والإعلامي في العتبة الكاظمية المقدسة قصيدة بهذه المناسبة منها...
حقاً بلغت مراتب العظماء
ومشيت فوق جماجم ألعناء
يأبها الجبل الأشم حطمت
في جانبك معاول الأعداء
ستظل كالنبع المرقق ماءه
يسقي عطاشي القيط في الرمضاء

للعتبة الكاظمية المطهرة التي جاء فيها نبذة عن حياة الشهيد الجهادية ومدى تأثرنا البالغ بأسلوبه في معالجة القضايا المهمة التي تخص الوطن والشعب والنبات على المبادئ الحقيقية للإسلام ومنهجه الحمدي الأصيل... وقد قدمت في الكلمة التعازي إلى الأمة الإسلامية... وإلى عائلة السيد الشهيد... وقد تمنى السيد الأمين أن يسير كافة العراقيين على نهج وسلوك السيد الشهيد حتى يكون عراقنا بلداً إيمانياً وان ينعم الله (تعالى) على أهله بالأمن والأمان والتقدم والازدهار.
ثم جاء دور كلمة مكتب السيد الشهيد الصدر في الكاظمية ألقاها الشيخ طلال الساعدي... وقد تضمنت سيرة الشهيد السعيد وما تعرض له من مضايقات خانقة من قبل النظام البائد... وكيف تصدى الليث الأبيض بوجه البعث الكافر... وما هي منجزات صلاة



العتبة الكاظمية المقدسة

تؤبن سماحة آية الله العظمى الإمام الشهيد السيد محمد محمد صادق الصدر

ذهبوا ولم تذهب فأنت يرغمهم
قبس يضىء الدرب في الظلماء
ثم ألقى الشاعر السيد نبيل أبو العيس:
يا زائراً أرض الغري وقبرها
عزج على قبر الشهيد محمد
قبر حوى علم الهداية والتقى
مستودع لعلوم طه الأمجد
من قال للشيطان كلا وارتندي
كفن الشهادة دون أي تردد
لا للطغاة وللهوان وألف لا
نبقى نردها ليوم المورد
ثم ألقى الشاعر أبو يقين الصالحي قصيدته بهذه المناسبة وكان عريف الحفل الحاج كريم البحراني.

الجمعة على المستوى النظري والعملية من خلال تنشيط العلاقة الجماهيرية في تصديهم للحاكم الظالم... وما هي وقائع التغيرات والتحويلات التي قامت بها صلاة الجمعة أيام الحكم البعثي... وقد كانت كلمة مختصرة وتضمنت العلاقة الوطيدة بين الشهيد وبين كافة أطياف الشعب العراقي وما حقق من هذه العلاقة من خدمة جليلة للدين والوطن... وقد تمت الكلمة التعازي لذوي الفقيد الشهيد.
ثم جاء دور كلمة مجلس محافظة بغداد ألقاها الأستاذ طارق المندلاوي جاء فيها:
إلى الدور الأبوي والقيادي للسيد الشهيد في رعاية وقيادة الجماهير إلى المنهج الإسلامي الحمدي الصحيح... واهتمام السيد الشهيد بكل شرائح المجتمع ومن ضمنهم الكرد الفيليين كما ألقى كلمة للسيد

برعاية سماحة آية الله السيد الفقيه حسين السيد إسماعيل الصدر أقيمت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفلاً تأبينياً بمناسبة الذكرى التاسعة لاستشهاد السيد آية الله العظمى محمد محمد صادق الصدر (>) ومجليه.
وقد شارك في الحفل حشد كبير من أهالي الكاظمية وباقي مدن بغداد.. على قاعة حسينية آل الصدر الكاظمية المقدسة بتاريخ ٢٠٠٧/١١/٢١ وقد تضمنت الاحتفالية والمنهاج المعد لذلك:
قراءة القرآن الكريم للقارئ منير عاشور. ثم كلمة مكتب سماحة آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر (دام ظله) الشيخ حيدر النصراري وبعد ذلك جاء دور كلمة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ألقاها الأستاذ الحاج فاضل الأنباري الأمين العام

أحياء ذكرى مولد الأمام الرضا (عليه السلام)

برقيات وبطاقات التهنئة التي قام بإرسالها كل من السيد يوسف السعدي قائممقام الكاظمية. عشائر الكاظمية. عشائر طري. اتحاد الجمعيات الفلاحية في الكاظمية. مجلس الصغار الثقافي. هيئة المواكب الحسينية. ديوان الحوزة. رابطة القراء والكتّاب في مدينة الحيرة. مجلس قبيلة العبيد. خادم خدمة أهل البيت السيد عماد الدين العلوي. وألقى الشيخ فاخر الزركاني محاضرة دينية قيمة تناول فيها حياة الأمام الرضا (عليه السلام) وألقى الضوء وبشكل رائع على حديث السلسلة الذهبية ثم تناول ولاية الأمام الرضا (عليه السلام) للعهد أيام المأمون العباسي. واختتم الحفل البهيج بدعاء كميل. وبصوت المقرئ السيد عبد الكريم قاسم. ليضع هذا الدعاء مسك ختام هذا الحفل الذي استمر لساعات بعد صلاة المغرب.



كلمته القيمة إلى التلاحم والوحدة الوطنية ولم الشمل. رافعاً تهانيه إلى صاحب العصر والزمان الحجة المنتظر (عليه السلام) وإلى المراجع العظام أجمعين. وتليت بعدها أبيات في مدح غريب طوس (عليه السلام) للشاعر السيد نبيل أبو العيس جاء فيها :-
شمس الشموس أنيس للنفوس ومَن
كنت السراج لديجور المضلينا
تمشي مع الحق والإحسان مرتدياً
توبّ العدالة للكرار والينا
عشنا كما عشت لم نظهر مواجعنا
عند القضاء وبالأقدار راضينا
عند المنام تهب الروح صاعداً
تزور قبرك في طوس وتأتينا
ثم أحياء الشعراء الشعبيين بأهازيجهم وألوان الشعر الشعبي الأخرى هذه المناسبة العطرة. حيث أبدع في هذه الأمسية كل من الشعراء (مرتضى الذهبياوي. قيس السعدي. المنشد فؤاد جميل. الحاج طارق الدليمي. السيد الشاعر جعفر الشريف. الشاعر ناجي العتاي). مشيداً بمناقب الأمام الرضا (عليه السلام) ومعبرين عن فرح المسلمين بهذه المناسبة الكريمة.
ثم تلا عريف الحفل الشاعر عامر عزيز الأنباري

في جو إيماني فرح بهيج. وبرعاية كريمة من لدن سماحة آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر (دام ظله). أحييت الأمانة العامة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بتاريخ ١١- ذو القعدة ١٤٢٨ هـ. حفلاً كبيراً بذكرى ولادة ثامن أئمة أهل البيت المعصومين الأمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام). بحضور الأستاذ فاضل علي الأنباري أمين عام العتبة. والسادة أعضاء مجلس الإدارة. ورجال الدين الأفاضل وشيوخ ووجهاء الكاظمية وجمهور غفير من محبي أهل البيت. واستهل الحفل الكريم بأي من الذكر الحكيم تلاها على مسامعنا القارئ سامر راضي الأنباري.
ثم ألقى الأستاذ فاضل الأنباري. الأمين العام للعتبة. كلمة الأمانة العامة لخص خلالها أبرز محطات حياة الإمام الشريفة. ذاكراً وصف والده الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) لولده الرضا (عليه السلام): بأنه وحيد زمانه.
وجاء في كلمة السيد الأمين (لقد كان الأمام الرضا (عليه السلام) لا تفارقه الحكمة والموعظة الحسنة والحث على المساواة ونبذ التمايز والدعوة إلى التآلف والمحبة والإنسانية).
ودعا الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة في

فنون من عبق التاريخ

تشتهر مدينة الكاظمية المقدسة بمختلف أنواع الحرف والفنون الإسلامية كصياغة الذهب والفضة وصناعة الخزف والنسيج والدباغة وعمل المسبحة وصقل الأحجار الكريمة وصناعة السيوف والزخرفة والخط والنقش على الأحجار . وهو الموضوع الذي سنغوص في بحر تاريخه العبق مع المبدع (ضياء الدين النقاش) والذي تحدث فيما نحن أكتفينا بالسكوت والاستماع له عن تاريخ هذا الفن الجميل قائلاً :

إن أول من نقش على الحجرهم (السومريون) في مدينة (تلو) الواقعة في محافظة (ذي قار) جنوب العراق وكانوا يستعملون أصلب الأحجار والمعروف لدينا بـ(الگرانيت) بعد أن يصنعوا منها شفرة مدببة لنقش



الأحجار الأقل صلادة كالعقيق والفيروز والمرمر والبلور وغيرهاوقد استخدموا النقوش كرموز توثق معاملاتهم السياسية والتجارية والزراعية وكافة مفاصل حياتهم . ثم تعاقبت الحضارات وتطورت لا سيما في عصر (الأكديين) حيث أصبحت عملية النقش ميكانيكية استخدموا فيها (العتلات المدولية) التي تدار بواسطة القدمين واليد وكانت نقوشهم مجسمة ودقيقة إلى حد الإعجاز الفني الذي أدهر العقول وعلى مر التاريخ .

إلى أن جاءت الحضارة الإسلامية فأضفت إبداعاتها على أرجاء المعمورة خصوصاً في هذه الفنون (الخط والزخرفة والنقش).... فتنوعت الخطوط والزخارف الجميلة المستخدمة في النقش وكان أول الخطوط هو الخط الكوفي (اليابس) وهو أساس لكل أنواع الخط العربي الذي اشتقت منه باقي أنواعه كالثلث والتعليق والديواني والرقعة والنسخ ... وكان المسلمون في عهد النبي محمد (ﷺ) ينقشون خواتمهم بعبارات وآيات قرآنية وآيات من الشعر تدل على الحكمة وحب النبي وآله ... وكان خاتم الرسول (ﷺ) معمولاً من ورق الفضة مكتوب عليه لفظ الشهادتين (لا اله إلا الله محمد رسول الله) حتى روي عن النبي (ﷺ) أنه قال : (أكرموا الخطاط والخطاط فإنهما يأكلان من شحم أعينهم) تكريماً لهذا الفن وأهله وكذلك

لأهميته البالغة حيث أن النبي (ﷺ) كان إذا أراد أن يولي شخصاً على ولاية أو مدينة يبعث بكتاب عليه صفة ختمه الشريف كدليل على صدور الأمر منه فيذعن كل من يرى ذلك الختم في الكتاب ثم توارث هذا العمل الخلفاء من بعده .

أما في عصرنا الحاضر وبعد التطور الصناعي والتكنولوجي تغير أسلوب النقش وأدواته في كافة المراحل فنحن نستخدم شفرات (الماس) الحادة والتي يحركها الملف الصناعي (الماطور) حيث تتجاوز سرعته ٢٠٠٠ دورة في الدقيقة بما يعطي أسرع وأجمل النتائج .

ومن أشهر العبارات المستخدمة في وقتنا الحالي هي عبارات تخص أختام الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) تناقلتها الكتب والمصادر وسأذكرها لكم (الله الملك . الله ثقتي ورجائي . حسبي الله وكفى . توكلت على الله . لا اله إلا الله محمد رسول الله . علي ولي الله . أمن المتوكلون . المهيمن عضدي . نعم القادر الله . كن من الله على حذر . إن الله بالغ أمره . وآيات قرآنية كثيرة وسور كـ(التوحيد والكوثر) وكان هذا هو آخر حديثه فشكرناه على هذه المعلومات القيمة ومسك ختامنا حديث لسيد الكائنات النبي الأكرم محمد (ﷺ) حيث قال : أحسنوا الخط فهو مفتاح الرزق .



الإمام الكاظم (عليه السلام) تتعز

وهكذا ظل الإمام الكاظم تتهل من علومه الأعظم وقال فيما قال من كلامه ما يشبه الربيع في أيامه من لم يحاسب نفسه قد خسرا وقد فنت اعماله وما درى والمؤمنون كفتا ميزان تملأ بالبلاء والإيمان وقال يوماً والرواة يروون من استوى يوماه فهو مغبون

عن كتاب «ملحمة قوافل النور» للسيد حسين بركة الشامي

عيون المجد أرقها السهاد
وأثكلها بما لقي الجوادُ
امام منه ينبع كل علم
وليس لعلمه أبداً نفاذ
إذا ما النجم يحصى في عداد
فليس لفضله يوماً عداد
يفيض عليهم بالعلم سقياً
كأنهم الثرى وهو العهاد
ويشفي كل داء في دواء
فهم جرحى العمى وهو الضماد
ويزرع للهدى عرساً جنياً
ويحصد كلما زرع الفساد
وتهدم للضلال به صروح
ويبنى في يديه لنا الرشاد
تحلُّ به المشاكل مغلقات
ويفتح بابها وهو المراد
رأوا شخص الكمال به فغيضوا
وكالوا بالعداء له وكادوا
ومعتصم الضلال رأى انحرافاً
بأم الفضل لان بها القياد
فدسَّ السُّمَّ في يدها إليه
فجرعه الردى منه العناد
فوا لهفي عليه قضى سميما
يحرق بالظما منه الفؤاد
بسنة جده المذبوح صبراً
تأسى حيث اشبهه الجواد

قصيدة الإمام الجواد

للشاعر عبد النعم الفرطوسي
نظمت عام ١٣١٨ هـ - ١٩٦٦ م